

## التعليق على تفسير ابن كثير | المقدمة (٠٢)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم والراسخون في العلم وما يذكر الا قال حدثنا عيسى بن يونس ويحيى ابن ابي الحجاج التميمي عن اسماعيل ابن - 00:00:00

عن اسماعيل ابن عبيد الله ابن ابي المهاجر. عن عبدالله ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه. غير انه لا يوحى اليه. ومن قرأ القرآن فرأى ان احدا - 00:00:43

اعطي افضل مما اعطي فقد عظم ما صغر. فقد عظم ما صغر الله. وصغر ما عظم الله وليس فينافي لحامل القرآن ان يسفة في من يسفة. او يغضب في من يغضب او يحتد في من يحتد. ولكن يعفو - 00:01:03

ويصفح وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى حدثنا ابو سعيد مولى بنى هاشم قال حدثنا عباد ابن ميسرة عن الحسن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب - 00:01:23

فبالله كتبت له حسنة مضاعفة. وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد ابو سعيد ابو سعيد مولى بنى هاشم احسن الله اليك. وقال الامام حدثنا ابو سعيد مولى ابو سعيد ابو سعيد - 00:01:47

وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى بنى هاشم. قال حدثنا عباد ابن ميسرة عن الحسن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة - 00:02:09

ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة. وقال البزار وقال البزار حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا يحيى ابن قال حدثنا عن بسة ابن مهران عن عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:29

مضاء في القرآن حفر. ثم قال عن بسه هذا ليس بالقوى. وعنه فيه اسناد آخر. وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا المقربى عن جده عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

اذبوا القرآن والتمسوا غرائبها. وقال الطبراني حدثنا موسى ابن حازم الاصبهاني قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم أبى عبد الرحمن عن فضالة ابن عبيد وتميم الدار - 00:03:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر ايات في ليلة كتبت له قنطرة. كتب احسن الله اليك. كتب له قنطرة والقنطرة خير من الدنيا وما فيها - 00:03:29

فإذا كان يوم القيمة يقول ربك عز وجل اقرأ وارقى بكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر اية اية معه يقول ربك اقبض فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم فيقول بهذه الخلود وبهذه النعيم - 00:03:46

روى الحافظ ابن عساكر في في ترجمة معقس ابن عمران ابن حطان قال دخلت مع ابى على ام الدرداء رضي الله عنها سأله ابى ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأ؟ قالت حدثتني عائشة قالت جعلت جعلت درجة - 00:04:06

جعلت درج الجنة على عدد اي القرآن. فمن قرأ ثلث القرآن ثم دخل الجنة كان على الثالث من درجها ومن قرأ نصف القرآن كان على النصف من درجها. ومن قرأه كله كان في عليين. لم يكن فوقه الا - 00:04:27

نبي او صديق او شهيد وقال الطبراني حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ابى ابن سعد العطار المكي قال حدثنا ابراهيم ابن الخازمي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم مولى جميع ابن حارثة الانصاري قال حدثنا عبد الله ابن ماهان الازدي - 00:04:47

قال حدثني فائدة مولى عبيد الله ابن ابى رافع قال حدثتني سكينة بنت الحسين ابن علي عن ابىها قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيمة - 00:05:11

روى الطبراني من حديث بقية عن أبي بكر ابن أبي مريم ابن أبي المصادر ابن حبيب المحاصر عفا الله عنك عن المهاصر بن حبيب عن عبيدة الملوك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يا أهل القرآن - 00:05:29

لا توصدوا القرآن واتلواه حق تلاوته من آناء الليل والنهار. وتغفوه وتنفوه. واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابا  
وفي حديث عقبة وفي حديث عقبة بن عامر نحوه كما تقدمت وقال الإمام أحمد حدثنا أبو سعيد قال حدثنا ابن لهيعة - 00:05:49  
من مشرح عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان القرآن جعل في ايها بث النار ما احترق تفرد  
به. قيل معناه ان الجسد الذي يقرأ القرآن لا تمسه النار. وفي سنن ابن ماجة وفي سنن ابن ماجة من طريق المغيرة ابن - 00:06:17  
ناهيك عن عقبة انت ابنه عن عقبة بن عامر مرفوعا من تعلم القرآن ثم تركه فقد عصاني. وفي حديث رواه أبو يعلى من طريق ليث  
عن مجاهد عن أبي سعيد - 00:06:37

عليك بتقوى الله فانها رأس كل خير. وعليك بالجهاد فانه رهبة إسلام. وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه نور لك في الأرض وذكر  
لك في السماء. واخذل لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان. وهكذا اذكر اثرا - 00:06:51  
عن ابن ام عبد الله ابن مسعود احد اصحاب القراءة من الصحابة المأمور بالتلاوة على نحوهم روى روى الطبراني عن الدبري عن  
عبدالرزاق عن معمرا عن أبي اسحاق قال - 00:07:11

قال ابن مسعود كل آية في كتاب الله خير مما في السماء والارض ومن طريق شعبة عن أبي اسحاق عن مرة قال ومن طريق سفيان  
وشعبة عن سلمة ابن كهيل عن أبي الاحوص عن عبدالله قال ان هذا القرآن ليس فيه حرف الله حد ولكل - 00:07:27  
لحد مطلع ومن حديث الثوري عن إسماعيل ابن أبي خالد عن سيارة أبي الحكم عن ابن عن سيارة أبي الحكم عن ابن مسعود انه يقال  
اعربوا هذا القرآن فانه عربي. وسيجيئ قوم يتلقونه وسيجيئ قوم يتلقونه - 00:07:57

والثوري عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اديموا النظر في المصحف. وإذا اختلفتم في ياء او تاء فاجعلوها ياء او ه ذكرها  
القرآن فانه مذكر وقال عبد الرزاق عن اسم عن اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن رفيع - 00:08:19

احسن الله اليك عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل بن مسعود يقول ان اول ما تفقدون من دينكم الامانة  
واخر ما يبقى من دينكم الصلاة. ول يصلين قوم لا خلاق لهم. ول ينزعن الله القرآن من بين - 00:08:43  
اظهركم. قالوا يا يا ابا عبد الرحمن السنا نقرأ القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا. قال يسر على القرآن ليلا فيذهب به من اجوف  
الرجال. الله المستعان فلا يبقى في الأرض منه شيء. وفي رواية لا يبقى في مصحف منه شيء. ويصبح الناس فقراء كالبهائم. ثم قرأ -  
00:09:03

ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا. وقال الطبراني حدثنا علي ابن عبد العزيز حدثنا وقال الطبراني  
حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم حدثني قال حدثني - 00:09:28  
عن علي ابن بذيمة عن ابي عبيدة ابن عبد الله عن ابيه قال من قرأ القرآن في اقل من ثلاثة فهو راجس قال هشام عن الحسن انه بلغه  
عن ابن مسعود مثل ذلك - 00:09:48

ومن طريق الاعمش عن ابي وائل قال كان عبدالله بن مسعود يقول الصوم فيقال له في ذلك فيقول اني اذا صمت ضفت اذا صمت  
ضفت عن القراءة والصلوة. والقراءة والصلوة احب الي. ما مر معنا الان من الاحاديث - 00:10:03  
ومن الآثار لا سيما عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كلها تدل على فضل العناية بالقرآن والتأكيد على الاقبال عليه وبيان الفضائل  
التي ينالها الانسان حين يقرأ القرآن - 00:10:23

وبعض ما نقله من الاحاديث اه في استناده ضعف. لكن المعانى التي دلت عليهها معانى صحيحة وهي داخلة في عموم ما  
نقله ابن كثير رحمة الله تعالى حينما قدم بالاحاديث الصحيحة - 00:10:37  
التي اتفق الشیخان عليها او رواها البخاري في ما يتعلق بالقرآن وفضله ثم اعقبه بحادیث في المسند وعند الطبراني وعند البزار

وغيرها اه تشهد لها الاحاديث الصحيحة وخلاصتها ان القرآن نعمة من الله عز وجل فهو كلامه لا يشبه كلام البشر لا يوجد لا في الدنيا او لا يوجد لا في الارض ولا في السماء مثله - [00:10:54](#)

فهو كلام الله عز وجل حروفه ومعانيه اذا حفظه الانسان ترتفع واذا عمل به ارتفع اذا اقبل عليه ارتفع وفضائله ما سمعناه قبل قليل في الاحاديث وكذلك الاثار التي نقلها عن ابن مسعود رضي الله عنه تؤكد على هذا الامر. نعم - [00:11:21](#)

احسن الله اليك قال ابو بكر قال ابو بكر بن الانباري مقدمة مقدمة مفيدة - [00:11:41](#)